



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

دور الخرائط الذهنية في تعليم قواعد اللغة العربية السنة الخامسة ابتدائي

ابتدائية المجاهد بوحميذة حسين بن محمد أنموذجا

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص لسانيات عربية

إشراف الأستاذة:

اعداد الطالبة:

أ. د رزاق فاطمة

خضرة عبد الرحيم

الصفة	الرتبة	المؤسسة	اعضاء لجنة المناقشة
رئيسا	أستاذ	جامعة غرداية	أ.د. يحي بن يحي
مشرفا ومقررا	أستاذ	جامعة غرداية	أ.د. فاطمة رزاق
ممتحنا	أستاذ محاضر	جامعة غرداية	د. سيراج مسعود

السنة الجامعية: 2025/2024



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا

إهداء:

إلى من كانوا البداية قبل أن تبدأ الحكاية...

إلى الذين مرّوا في حياتي كأنهم ومضات، تركوا أثرًا لا يُمحى ثم اختفوا.

إلى من لم ألتق بهم يومًا، لكنهم كانوا سندًا بخفيّ دعائهم.

إلى الأرواح التي غابت، لكنها ما زالت تحرس الطريق بصمتها.

إلى فلسطين... الجرح الذي علّمني أن بعض الخسائر انتصار.

إلى ما بقي منّي بعدما مضى الكثير، وإلى ما لم يأت بعد...

إلى كل شيء، وإلى اللاشيء.

أهدي هذه الصفحات، كما يُهدى السرّ لمن يفهمه.

شكر وعرفان

إلى من منحاني اسمي قبل أن أتعلم الحروف،

إلى من حملا عني ثقل الحياة وأنل ما زلت ظلاً... أبي وأمي، أنتما السرّ الذي لا يُفسّر.

إلى أستاذتي المشرفة... كنتي البوصلة في متاهة، والمصباح في نفقٍ لا آخر له، أهدى طريقي نحو المعنى.

إلى إخوتي... أنتم الأصوات الخفية التي سمعتها كلما أوشكتُ على السقوط، كنتم الصدى الذي أعادني إلى نفسي.

هذه الأوراق ليست بحثاً فحسب، إنها بقاياي التي جمعتها من الرحلة... أهديها إليكم لتعرفوا أنكم كنتم هناك، في كل سطر، حتى وإن لم تُذكر أَسْمَاؤُكُمْ.

ملخص البحث:

ركزت هذه الدراسة على دور الخرائط الذهنية في تعليم قواعد اللغة العربية، للسنة الخامسة ابتدائي، وهذا لحاجة المعلمين والمتعلمين الى البحث عن طرائق وأساليب حديثة تساعدهم على فهم قواعد اللغة العربية بطريقة أسهل وتجاوز الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في استيعاب الدروس.

اذ الخرائط الذهنية من أهم وأبرز الوسائل البيداغوجية التي تجمع بين البصر والذهن، وتمكن المتعلم من تنظيم معلوماته ومعارفه وتساعده كذلك في تذكرها واسترجاعها سريعاً.

كما ركزت هذه الدراسة على كيفية توظيف الخرائط الذهنية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، وتوظيفها داخل القسم بطرق منتظمة اعتماداً على الصور والرموز والأشكال والكلمات المفتاحية بدل الاقتصار على الشرح التقليدي.

كما اظهرت النتائج المتوصل إليها ان الخرائط الذهنية ساعدت التلاميذ على تبسيط القواعد بشكل دقيق مما انعكس ايجاباً على مستوى الفهم عند التلاميذ، وجعلهم يصنعون جواً من المشاركة والتفاعل داخل القسم، وزيادة دافعيتهم نحو التعلم.

This study investigates the role of mind maps in teaching Arabic grammar to fifth-grade elementary pupils. The research stems from the need of both teachers and learners to explore innovative and modern methods that facilitate the understanding of grammar rules, enable learners to overcome learning difficulties, and enhance lesson comprehension.

Mind maps are considered one of the most effective pedagogical tools, as they integrate visual and cognitive processes, allowing learners to organize information systematically, while simultaneously supporting memorization, recall, and quick retrieval of knowledge.

The study further emphasizes the practical application of mind maps in the classroom, where they are employed with fifth-grade pupils through structured methods based on images, symbols, shapes, and keywords, rather than relying solely on traditional teacher-centered explanations.

The findings of the study reveal that the use of mind maps significantly contributed to the simplification of grammar rules, ensuring precise understanding and positively influencing students' comprehension. Moreover, mind maps fostered an interactive and engaging classroom environment, thereby enhancing students' motivation and promoting active participation in the learning process.

h

مقدمة

مقدمة:

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين الذي خلق الإنسان وعلمه البيان، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين، وبعد:

تعد اللغة العربية من أغنى اللغات لما لها من قواعد ونظم محكمة، تجعل منها وسيلة هامة وفعالة في التواصل، غير أن تعليمها وتعليم قواعدها كان تحديا لدى المعلمين وكذا المتعلمين على حد سواء، لما يحتاجه من جهد ذهني واستيعاب المفاهيم المعقدة أحيانا.

وفي ظل هذه التطورات الحديثة في مجال التربية والتعليم، ظهرت بعض الوسائل والأساليب التعليمية التي من شأنها تسهيل عملية التعلم والتحفيز على الفهم العميق، ومن أبرز هذه الوسائل الخرائط الذهنية، وهي أداة فكرية تساعد على الفهم السريع وتنظيم المعلومات وربط المفاهيم بشكل بصري ممتع، ما يجعل القواعد اللغوية أكثر وضوحا وسلاسة في الحفظ والفهم.

وانطلاقا من أهمية الأسلوب جاء هذا البحث بعنوان: "الخرائط الذهنية ودورها في تعليم قواعد اللغة العربية: السنة الخامسة أنموذجا"، لتسليط الضوء على مدى أهمية الخرائط الذهنية وتوظيفها داخل المؤسسات التعليمية وتأثيرها الإيجابي على اكتساب القواعد النحوية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

وجاء اختياري لموضوع الخرائط الذهنية ودورها في تعليم قواعد اللغة العربية " السنة الخامسة أنموذجا " لعدة أسباب لعل أهمها:

- محاولة إيجاد حل لمشكلة صعوبة القواعد النحوية وضعف التحصيل الدراسي في هذه المادة.
- محاولة بيان أهمية الخرائط الذهنية في تيسير تعليم القواعد النحوية لتلاميذ المرحلة الابتدائية عموما والسنة الخامسة بصفة خاصة نظرا لصعوبة القواعد لدى المتعلمين.

وتتمثل أهمية البحث في كونه يسعى إلى بيان أحد أساليب تدريس هذه المادة التي تعد من ضمن المواد الأساسية في منهاج اللغة العربية، تقديم أسلوب تعليمي حديث، يسهل تقديم هذه المادة واستيعابها.

ويهدف هذا البحث إلى توضيح دور الخرائط الذهنية وتحفيز المعلمين والمتعلمين، وكذا تحسين النتائج الدراسية. وانطلاقا من هذا يطرح البحث الإشكالية التالية:

إلى أي مدى تساهم الخرائط الذهنية في تسهيل الفهم وترسيخ قواعد اللغة العربية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي؟

وللإجابة عن هذه الإشكالية اتخذت خطة بحث مكونة من مقدمة ، ثلاثة مباحث وخاتمة ، أما المقدمة فتناولت فيها تمهيدا للموضوع وطرح الإشكالية ، وأما المبحث الأول فهو مكون من ثلاث مطالب ، عنوانته بالخرائط الذهنية : مفهومها ، أنواعها وأهميتها ، المطلب الاول يشمل مفهوم الخرائط الذهنية بتعريف كل جزء على حدة لغة واصطلاحا، وتاريخ ظهورها . المطلب الثاني كان للتعرف على رواد الخرائط الذهنية وأنواعها ، أما المطلب الثالث فكان لمبادئها وفوائدها، أما المبحث الثاني فهو مكون من ثلاثة مطالب ، وكان عنوانه ، تعليم قواعد اللغة العربية من خلال تعرف القواعد وسبب وضعها في المطلب الاول ، والمطلب الثاني كان لمعرفة أهميتها ، أما المطلب الثالث صعوبات تعلم القواعد عند التلاميذ ، وأما المبحث الثالث ، والذي كان بمثابة الجزء التطبيقي ، بعنوان الخرائط الذهنية ودورها في تعليم قواعد اللغة العربية ، فهو يشمل ثلاثة مطالب: المطلب الاول كان للتعريف بالابتدائية أنموذجا (ابتدائية بوحميده حسين بن محمد)، المطلب الثاني نماذج من قواعد اللغة العربية على هيئة خرائط ذهنية ، والمطلب الثالث كان فيه تحليل لدراسة ميدانية . وخاتمة لهذا البحث وما استخلصته منه .

ونظرا لطبيعة الموضوع اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي كونه الأنسب لهذا النوع من الدراسات التعليمية. أما المصادر والمراجع المعتمدة فهي: كتاب الخرائط الذهنية ومهارات التعلم للدكتور طارق عبد الرؤوف، كتاب الخريطة الذهنية خطوة خطوة لنجيب عبد الله الرفاعي، كتاب منهج اللغة العربية وطرائق تدريسها لسعد على زابر.

واجهت جملة من الصعوبات أثناء رحلتي البحثية هذه منها: قلة المراجع المتخصصة حول هذا الموضوع، صعوبة تطبيق العمل الميداني نظرا لكثافة البرنامج، ورغم ذلك حاولت تجاوزها لضمان تحقيق الأهداف المرجوة من هذا البحث.

وفي الأخير أرجو أن أكون قد وفقت في معالجة هذا الموضوع وأن يسهم هذا العمل المتواضع في إثراء الميدان التربوي ويفتح آفاقا جديدة للمعلمين والباحثين المهتمين بتطوير أساليب تعليم قواعد اللغة العربية.

غرداية في:

مدخل

مفهوم القواعد لغة: جاء في معجم مقاييس اللغة: "قعد: يقال (القاف والعين والذال)، أصل مطرد منقاس لا تخلف، وهو يضاهي الجلوس وإن كان يتعلم في مواضع لا يتكلم فيها الجلوس يقال، قعد الرجل يقعد قعوداً والقعدة المرة الواحدة، والقعدة الحال حسنة أو قبيحة في القعود ورجل ضُجعة قُعدة: كثير القعدة والاضطجاع والقعدة الرجل: امرأته.¹

اصطلاحاً: القواعد وسيلة لضبط الكلام وصحة النطق والكتابة، وليس غاية مقصودة لذاتها وقد أخطأ كثير من المتعلمين حين قالوا بالقواعد واهتموا بجمع شواردها والإلمام بتفصيلها.² وتنقسم القواعد إلى نوعين: قواعد الصرف وقواعد النحو.

سبب وضع القواعد:

وقد كانت الحاجة الماسة إلى وضع قواعد اللغة العربية في القرن الأول للهجرة لسببين أساسيين هما:

01_ شيوع اللحن وانتشاره ليس على السنة المستعربين فقط، بل على ألسنة العرب أنفسهم، وما أصاب لغتهم من الضعف نتيجة المؤثرات التي أدت إلى ذلك.

02_ حاجة الأمم التي دخلت الإسلام إلى تعلم اللغة العربية والتعامل معها محادثة وكتابة وتعلماً، وفهم القرآن والحديث النبوي.

لذلك نشأ النحو في البصرة عند الموالي، ولم ينشأ عند العرب، لأن العرب لم يكونوا بحاجة إلى مثل هذه القواعد، فهم يعرفونها بالسليقة، أما الموالي فبحكم أجنبييتهم محتاجون إلى تعلم اللغة العربية ونحوها واكتسابها عن طريق البحث والدراسة.³

¹ أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا. مقاييس اللغة. تح. عبد السلام هارون. دار الفكر (دب) ط1. 1979م. ج5 مادة (ق.ع.د) ص108/109

² عبد العليم إبراهيم. الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية. دار المعارف. القاهرة. ط14. (دبت) ص203

³ سعد علي زابر. إيمان اسماعيل عايز. منهج اللغة العربية وطرائق تدريسها. دار الصفاء للنشر والتوزيع. عمان. ط1-1435-2014-ص403-404

أهميتها:

تأتي أهمية القواعد من أهمية اللغة نفسها، فلا تكتب اللغة كتابة صحيحة، إلا بمعرفة قواعدها الأساسية، فالقواعد اللغوية الدرع الذي يصون اللسان من الخطأ ويدراً الزلل عن العالم. فهي تضبط قوانين اللغة العربية الصوتية وتراكيب الكلمة والجملة، وهي ضرورية لا يستغنى عنها، وإليها تستند الدراسة في كل لغة، وكلما نمت اللغة واتسعت زادت الحاجة إلى دراسة هذه القواعد.1

1

إذن، فإن أهمية قواعد اللغة العربية تكمن في مساعدتنا في فهم دروس اللغة العربية وفي قراءة القصص والنصوص بشكل أفضل، وكذلك تجعلنا نفهم القرآن الكريم أكثر ونحافظ على لغتنا العربية الجميلة، فكل تلميذ يتعلم القواعد ويصبح أقوى في اللغة، وينجح أكثر في الدراسة.

موقف التربويين من تدريس القواعد:

افترق التربويين الى قسمين في تدريس القواعد على النحو التالي:

الموقف الاول:

يرى هذا الفريق أنه لا ضرورة من حصص خاصة بالقواعد اللغوية في المرحلة الأساسية والاكتفاء بالتمارين والتدريب على الأنماط اللغوية قراءة وكتابة وحجتهم في ذلك أن طبيعة الطفل تعتمد على المحاكاة في بداية مرحلة نموه اللغوي، ويستشهدون بأن العرب مهدوا في لغتهم دون درايتهم لهذه الضوابط النحوية. كما أن القواعد في رأيهم قليلة الجدوى في حفظ اللسان والقلم من الخطأ، ولا تمكنهم من التعبير الوظيفي الإبداعي.

الموقف الثاني:

¹ سعد علي زاير. مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها. دار الصفاء للنشر والتوزيع. عمان. ط4. 2014. 1435. ص405

أقر هذا الفريق أن تدريس القواعد أمر لا بد منه ولا يمكن الاستغناء عنه، ويستندون في رأيهم هذا على أن القواعد هي وسيلة لإتباع الصواب وتجنب الخطأ، فبفضلها يعرف الطالب الصواب من الخطأ وتدريس القواعد يزيد من قدرة التلاميذ على دقة الملاحظة الاستنتاج والتحليل.¹

الطرق التقليدية في تعليم قواعد اللغة العربية

يذكر في تاريخ التربية أم تعليم اللغات هو من أول المواد التي اهتم بها المربون وأولوها عنايتهم وخاصة القراءة والكتابة، فاستعراض اللغة العربية وطرق تدريسها أم الطفل في البداية قبل الإسلام، كان يتعلم اللغة العربية عن طريق المشافهة والسماع والمحاكاة، فترى الطفل يحفظ الشعر والحكمة والمثل السائر في الأسواق التجارية، وخاصة سوق عكاظ، ولم يعرف شيئاً عن القراءة والكتابة.

أما في العصر الحاضر فكان التعليم عندهم إفرادياً، إذ يخصص المعلم لكل تلميذ من تلاميذه جزءاً من وقته، وكانت طريقتهم في التدريس قائمة على التقليد والحفظ والتلقين.

طريقة المحاضرة:

تعد طريقة المحاضرة من أقدم الطرائق التعليمية، ويلقي فيها المدرس الدرس على الطالب مشافهة وهم يصغون إليه ويفكرون فيما يقول. وتسمى أيضاً طريقة الكلام المنظم، وفيه يتخذ المدرس الخطوات متسلسلة منتظمة للموضوع الذي ينوي المحاضر فيه، أن يبدأ بمقدمة تثير الانتباه، ثم يدخل في صلب الموضوع، وأخيراً يلخص ما فصله في كلامه بتقديم موجز للدرس، ويترك المدرس عادة مدة كافية للأسئلة، والاستفسارات، وربما حل التمرينات. ويكون فيها موقف الطلاب سلبياً، إذ أنه لا يترك لهم المجال للمناقشة أو الأسئلة زيادة على أنها تقوم على الألفاظ فقط، ولا تعتمد الفعاليات الحيوية.

طريقة المناقشة:

تقوم هذه الطريقة على تبادل الرأي بين المتعلم والمعلم، أو بين المتعلمين أنفسهم وذلك لتعزيز ما يقدم إليهم من معرفة، زيادة في كونها حافزاً لتنمية تفكير المتعلمين، وتطوير هذا التفكير من خلال قدرة المعلم في التدريس، وإذا ما قورنت هذه الطريقة بطريقة المحاضرة، أمكن الملاحظة مدى نشاط المتعلم وحماسة واشتداده للدرس،

² مذكرة التخرج في شهادة الماستر، صعوبات تعلم قواعد النحو لدى متعلمي السنة الرابعة متوسط، لخضر فيروز، دهلي ابتسام، ص 52، 53

وعلى الرغم من كون هذه الطريقة الأكثر استهلاكاً للوقت، وأنها لا تريح الاتكاليين أو الخجولين من المتعلمين فإن لها دورها الفعال في إغناء التدريس وتحسينه.

طريقة الاستجواب:

وتقوم هذه الطريقة على السؤال والجواب، والمعلم فيها هو المحور بوصفه الفنان المتمكن من صياغة الأسئلة، فقد قيل: صياغة السؤال فن من الفنون الجميلة، والمعلم الذي لا يحسن الاستجواب لا يحسن التدريس وتقوم هذه الطريقة على عدة عوامل منها:

- التفكير السريع الواضح
- قوة التمييز في القيم أي أن المعلم يجب أن تكون لديه قوة تمييز بين الأسئلة المهمة وغير المهمة.
- قدرة المعلم على التعلم الجيد.

طريقة التفكير:

تقوم هذه الطريقة على معلومات معينة وهذه المعلومات نتيجة للتفكير الموضوعي المتضمن عمليات عقلية. إن خطوات هذه الطريقة تختلف باختلاف مهمتها، فيجعل بعضها ضمن خطوات بينما يوصلها بعضهم إلى عشر خطوات، ويمكن إجمال هذه الخطوات بما يأتي:

01 الشعور بالمشكلة

02 تحديد المشكلة

03 جمع المعلومات حول المشكلة

04 فرض الفروض

05 تجريب الفروض

06 الإستنتاج أو النتائج (التجريب)

07 التحقق من النتائج

08 صوغ التعميمات

طريقة الاستكشاف:

يعني الاستكشاف، ببساطة ألا تقدم المعلومات جاهزة إلى الطالب وإنما يكتشفها هو بنفسه من خلال تعليمية كيف يتعلم بنفسه؟ ويطلق على هذا النوع من التعليم بالتعليم الذاتي.¹

المبحث الأول: ماهية الخرائط الذهنية

المطلب الأول: تعريف الخرائط الذهنية وتاريخ ظهورها

المطلب الثاني: أهميتها وأنواعها

المطلب الثالث: مبادئها وفوائدها

¹ نجم عبد الله غالي الموسوي، رائد رمتان حسين التميمي، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، مؤسسة دار الصادق الثقافية، طبع، نشر، توزيع، ط1..1440/2019ص192/193

المطلب الرابع: الأدوات المستخدمة في الخريطة الذهنية.

المبحث الأول: الخرائط الذهنية: تعريفها، أنواعها وأهميتها

المطلب الأول: تعريف الخرائط الذهنية

بالنظر إلى العنوان "الخرائط الذهنية" فهو مكون من جزئين وينبغي تعريف كل جزء على حدة.

أولاً: الخرائط

لغة: يعرفها معجم محيط المحيط: «خرط الشيء يخرطه خرطاً، انتزع الورق منه اجتذاباً. والخارطة مؤنث، وعن أهل الجغرافيا رقعة مرسوم عليها صورة الأرض أو قسم منها.¹

ثانياً: الذهن

لغة: جاء في لسان العرب: "الذهن الفهم والعقل، والذهن أيضاً: ضغط القلب وجمعها أذهان، والذهن الحفظ والقوة.²

الخرائط الذهنية:

وهي وسيلة تعبيرية عن الأفكار والمخططات، بدلا من الاقتصاد على الكلمات فقط. حيث تستخدم الفروع والصور والألوان في التعبير عن الفكرة.

ويعرفها طارق عبد الرؤوف في كتابه الخرائط الذهنية ومهارات التعلم أنها: "عبارة عن شكل تخطيطي يدور حول فكرة مركزية رئيسية واحدة، ويكون تصميمها بشكل عنكبوتي حيث تكون الفكرة الرئيسية في الوسط وتخرج منها التفرعات بشكل مشع من جميع الجهات وتأخذ الطابع النباتي الشجري، ويتم تمثيل العلاقات بين المفاهيم عن طريق كلمات أو عبارات وصل، يتم كتابتها على الخطوط التي تربط بين مفاهيم ويمكن أن تنتهي بمثال توضيحي.³

تاريخ ظهورها:

¹ بطرس البستاني، محيط المحيط، لبنان، بيروت (د.ط) 1998، ص 225، 226.

² ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، القاهرة (د.ط) (د.س.ش)

³ د. طارق عبد الرؤوف، الخرائط الذهنية ومهارات التعلم، 2015، ط 1، القاهرة المجموعة العربية للتدريب والنشر، ص 29

أول من ابتكر هذه الوسيلة هو السيد توني بوزان Buzan Tony في نهاية الستينات وهو من مواليد مدينة لندن عام 1942 ويعرف بأستاذ الذاكرة وهو صاحب سجل حافل بالأعمال والكتابات المميزة في حقل الذاكرة وهو واضع الخرائط الذهنية والتي تعتبر أداة التفكير متعددة الأساليب لتقوية الذاكرة.

وقد وضع توني بوزان Buzan Tony أساساً أوليمبيا والألعاب الذهنية له العديد من الكتب منها كتاب الخرائط الذهنية واستخدم عقلك ومنت ترجمة العديد من مؤلفاته إلى عدد كبير من اللغات ومن أهم إنجازاته تصميم برامج كمبيوتر خاصة بالخرائط الذهنية. وقد ابتكر هذه الاستراتيجية توني بوزان Buzan Tony عام 1970 وذلك عندما أدرك بوزان أهمية استخدام جانبي المخ وهم:

- 1- الجانب الأيمن: المسؤول عن الصور واللاتزان-الموسيقى-الخيال-الألوان – النظرة الكلية-النماذج-العواطف.
- 2- الجانب الأيسر: المسؤول عن اللغة-المنطق-الأرقام – المتتابعات-إدراك التفاصيل-الخطية-الرموز-إعادة التقديم-التقييم-مما يساعد في تحسني الذاكرة واستدعاء المعلومات السابقة. وقد نشأت الـ خريطة الذهنية اعتماداً على نظرية التعلم ذي المعنى لأوزيل والتي تنص على أن المواد ذات المعنى أسهل في تذكرها من المواد عديمة المعنى لذلك فالخبرة السابقة والتوقعات تساعد في عملية اكتساب المعلومات الجديدة والمرتبطة بموضوع التعلم وأن المعلومات المرتبطة بسياق الموضوع سوف يتم تذكرها أفضل من المعلومات غير المرتبطة بالسياق التي لم يتم ذكرها.¹

المطلب الثاني: أهميتها وأنواعها

أهميتها:

من أهم الأساليب الحديثة أسلوب الخرائط الذهنية التي تتيح للطالب التعلم عن طريق اللعب والمرح وتساعد على تقديم نظرة شمولية لموضوع كبير وتساعد على التعلم بطرق إبداعية تساعد على حل المشكلات، كما أنها تساعد على التركيز أثناء التعلم بشكل كبير...وأول من ابتكرها هو توني بوزان. وتتمثل أهمية الخرائط الذهنية في الجوانب التربوية والتعليمية في الجوانب التالية:

- مراعاة الفروق الفردية.
- تنمية مهارات التفكير.
- التشويق للمادة العلمية والدراسة بشكل عام.
- توليد الأفكار والآراء الجديدة التي تصل لمرحلة الإبداع.

¹ طارق عبد الرؤوف، الخرائط الذهنية ومهارات التعلم، 2015 ط1. القاهرة. المجموعة العربية للتدريب والنشر ص30/31

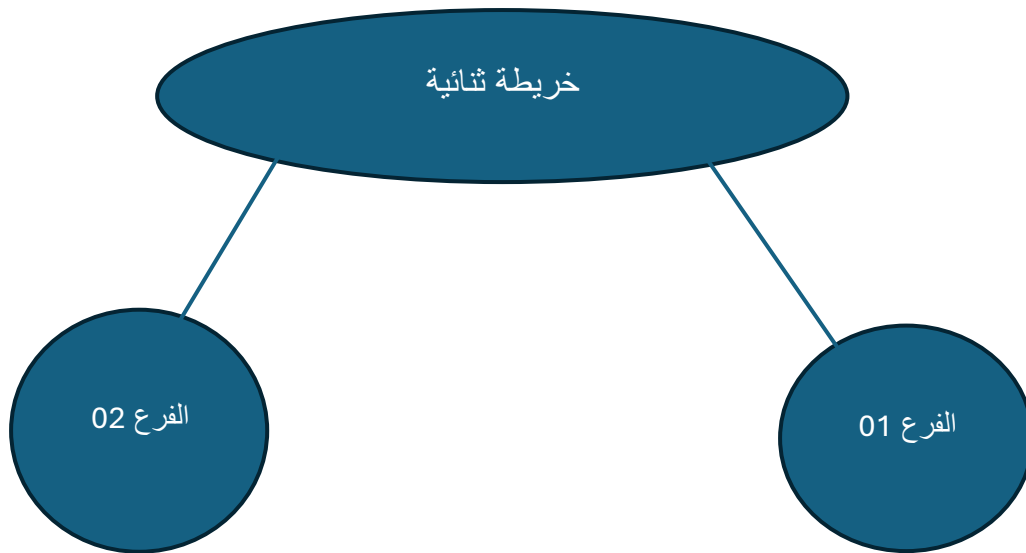
- تنمية القدرة على تنظيم المعلومات.
- رفع المستوى التحصيلي للمتعلم.
- حفظ المعلومات لمدة أطول وتذكر جيد للمعلومات المهمة.
- مزيد من التعلم النشط.

أنواعها:

قسم بوزان الخرائط الذهنية إلى عدة أنواع وهي كالتالي:

01_الخرائط الذهنية الثنائية:

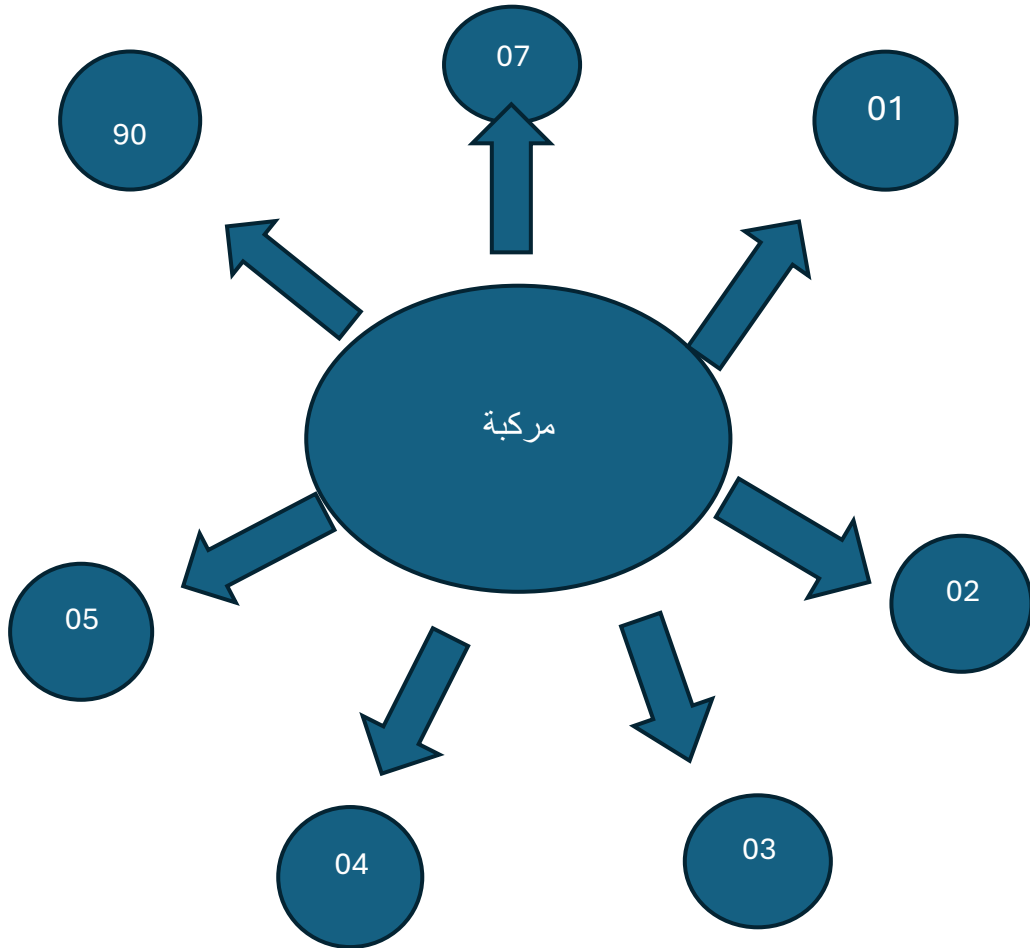
وهي الخرائط التي تحوي فرعين مشعين من المركز.



2_الخرائط الذهنية المركبة أو متعددة التصنيفات:

تشمل أي عدد من الفروع الأساسية وقد ثبت من خلال التجربة ان متوسط عدد الفروع يتراوح بين ثلاثة وسبعة وهذا يرجع إلى كون العقل المتوسط، لا يستطيع ان يحمل أكثر من سبعة مفردات أساسية من المعلومات أو سبعة بنود في الذاكرة قصيرة المدى.

ومن أهم مميزات هذا النوع من الخرائط أنها تساعد على تنمية القدرات العقلية الخاصة بالتصنيف في إعداد الفئات، الوضوح والدقة.¹



¹ طارق عبد الرؤوف. الخرائط الذهنية ومهارات التعلم 2015. ط1 القاهرة. المجموعة العربية للتدريب والنشر ص53/54

03_ الخرائط الجماعية:

يقوم بتصميمها عدد من الأفراد معا في شكل مجموعات، وأهم ميزة للخرائط الذهنية الجماعية كما يراها بلوش Bloch 1999 أنها تجمع بين معارف ورؤى عدد من الأفراد أو حيث أن كل فرد يتعلم مجموعة متنوعة من المعلومات تخصه وحده وعند العمل في مجموعات سوف تتجمع معارف أفراد كل المجموعة ويحدث ارتجال جماعي للأفكار، وتكون نتيجة خريطة ذهنية جماعية رائعة ومميزة.¹

04_ الخرائط الذهنية المعدة عن طريق الحاسوب:

وحديثا يمكن أن تقوم بتصميم الخرائط الذهنية عن طريق الحاسوب حيث توجد العديد من برامج الحاسب الآلي، التي تساعد في إعداد وحفظ الخرائط، فهناك برامج تعتبر تطبيق متكامل على الموضوع بصورة مباشرة، ومن هذه البرامج Mind Map الذي قدمه توني بوزان رائد الخريطة الذهنية، ويوجد برامج أخرى مثل : Free Mend

؛² Mind Genuis Business

المطلب الثالث: مبادئها وفوائدها

مبادئها:

للخريطة الذهنية أساسين تقوم عليهما، وهما الخيال وتداعي الأفكار يقول في هذا المنوال توني بوزان، فهذان المبدآن هما حجر الأساس لرسم خرائط العقل، والتي تستخدم الجمع بين الألوان والصور والكلمات الفردية والفروع المترابطة وقد تسبب استخدامنا للطرق التقليدية في أخذ الملاحظات، في إهمال هذين المبدأين الأساسيين، ولكن مع الفهم المتزايد لأهمية الخيال وتداعي الأفكار أيضا كقوى تعود إلى النجاح في أي عمل فقد تزيد إدراك أهمية تلك

فوائدها:

ويذكر هلا 2007 أن الخرائط الذهنية تعود على المعلم والمتعلم بعدة فوائد منها:

- ❖ رفع القيد عن التفكير المستهدف أو الطالب.
- ❖ تحريك الذهن وتقوية الذاكرة والتركيز بشكل كبير.
- ❖ تنشيط الطاقة.
- ❖ رسم صورة كلية لجزيئات الموضوع التفصيلي.

¹ طارق عبد الرؤوف. الخرائط الذهنية ومهارات التعلم. ط1. القاهرة. المجموعة العربية للتدريب والنشر ص54/55
² - ينظر: المرجع نفسه، الصفحة نفسها

❖ تلخيص الموضوع عند عرضه للملخص السبوري.¹

وكل هذه الفوائد تشير الى تنمية الفكر وتنشيطه بهدف الإحاطة بموضوع ما وتنظيمه ضمن الخرائط الذهنية.

المطلب الرابع: الأدوات المستخدمة في الخريطة الذهنية.

توجد عدة أدوات تستعمل أثناء إعداد الخريطة الذهنية نذكر منها:

لكل شكل أهمية في الخريطة الذهنية وكل شكل يستعمل حسب تفرع الفكرة من السهم.

يمكن استخدام **الأسهم** لإيضاح كيفية ارتباط أفكار وأقسام مختلفة لمخطط واحد (خارطة دماغية واحدة)، من الممكن أن يكون السهم ذا رأس واحد أو متعدد الرؤوس، ومن الممكن أن يشير إلى الخلف أو إلى الأمام.

الرموز: تتمثل في علامة التعجب أو الاستفهام أو نجمة أو علامة الحاضنة، وإلى غير ذلك من الرموز، فتوضع أمام الفكرة التي تعبر عنها لتوضح تعالقاتها معها.

الأشكال الهندسية: يمكن استخدام المربعات، المستطيلات، الدوائر والأشكال البيضاوية وغيرها من الأشكال الهندسية المستوية، للإشارة إلى الكلمات ذات الطبيعة الواحدة.

الأشكال ذات الأبعاد الثلاثية: يمكن ان يأخذ أي شكل من الأشكال الهندسية ذات الأبعاد الثلاثية تصورا عقليا معيناً، فمثلا يمكن ان نرسم مربعا داخل مكعب، كما يمكن للأفكار المكتوبة داخل هذه الأشكال أن تنتقل من مكان إلى آخر.

الإبداع / الصور: يمكن دمج الإبداع مع استخدام الأشكال الهندسية ذات الأبعاد الثلاثية، فمثلا: يتمكن الشخص الذي يريد رسم خارطة دماغية لموضوع في الفيزياء من استخدام نواة الذرة محاطة بالإلكترونات للتعبير عن الفكرة الرئيسية.²

¹ المرجع نفسه ص40/41

² توني بوزان: استخدم عقلك، تر. عبد الله مكي، دار البيان العربي، بيروت. ط1؛ 1990. ص129. 128.

استخداماتها ومجالاتها:

1. استخداماتها:

قد أصبحت الخرائط الذهنية واسعة الاستخدام في المجال التربوي، حيث أنها تساعد على تعرف الشبكة الترابطية لعلاقات متداخلة من جوانب شتى بين عناصر الموضوع المراد تعلمه، فبواسطة الخرائط الذهنية يتضح البناء المعرفي والمهاري لدى المتعلم.

وأن الخرائط الذهنية استخداماتها متعددة سواء في مجال التعليم أو في مجالات أخرى، ومن أهم استخداماتها:

- تخطيط لمادة الدرس
- تلخيص مادة الدرس
- تدريس لمادة الدرس
- تخطيط المنهج.
- تدريب العين (التصور البصري) بأسرع ما يمكن.
- تسلسل الأحداث
- إعطاء ملاحظات بأسرع ما يمكن.

2. مجالاتها:

من أهم مجالات استخدام الخريطة هي:

- التعليم والتعلم
- تقوية الذاكرة
- حل المشكلات
- التفكير البصري
- التقييم
- التدريب
- عرض وتقديم المعلومات المختلفة
- تصميم الأطر والمخططات التمهيدية.
- تعزيز أخلاقيات العمل.

فكل هذه المجالات تستخدم الخرائط الذهنية وتعمل بها كونها أبرزت فاعليتها
أثناء استخدامها والاعتماد عليها.¹

المبحث الثاني: الخرائط الذهنية ودورها في تعليم قواعد اللغة العربية

المطلب الأول: التعريف بالابتدائية أنموذجا

المطلب الثاني: نماذج من قواعد اللغة العربية على هيئة
خرائط ذهنية.

المطلب الثالث: تحليل دراسة ميدانية.

¹ طارق عبد الرؤوف، مرجع سابق، ص 59_85

المبحث الثاني: الخرائط الذهنية ودورها في تعليم قواعد اللغة العربية

يرمي هذا المبحث إلى تجسيد الدراسة ميدانيا من خلال اختبار مدى فاعلية الخرائط الذهنية في تسهيل تعلم القواعد النحوية لدى تلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، وذلك من خلال إعداد أدوات بحث مناسبة وتطبيقها على عينة مدروسة ضمن بيئة تعليمية حقيقية. وثد تم اختيار كتاب اللغة العربية الرسمي للسنة الخامسة أنموذجا، لما يحتويه من موارد نحوية تشكل أرضية ملائمة لتطبيق هذه الدراسة، كما تم بناء استبيان بهدف جمع البيانات وتحليلها مما يسمح لنا بفهم واقع تعلم النحو، وتحديد أثر توظيف الخرائط الذهنية في تقليص الصعوبات وتحسين مستوى التحصيل القاعدي لدى المتعلمين.

المطلب الأول: التعريف بالابتدائية أنموذجا

بطاقة فنية للمؤسسة:

اسم المؤسسة	المجاهد بوحميذة حسين بن محمد
عنوان الابتدائية	شعبة عفاري، ضاية بن ضحوة، غرداية
تاريخ الإنشاء	2019
تاريخ الافتتاح	2022/09/21
قاعات الدراسة	06 قاعات، ملعب، مكتبة ومطعم
عدد التلاميذ (السنة الخامسة)	28 تلميذ
بعد الابتدائية عن التلميذ	حوالي 300m.500m

, تحتوي المؤسسة على طاقم إداري وتربوي مكون من :

السيدة مديرة الابتدائية

السيد المقتصد

والباقي، مشرفين تربويين، وموظفين إداريين. اما هيكل المؤسسة فهو مكون من طابقين سفلي وعلوي.

وصف وتحليل الكتاب المدرسي للسنة الخامسة ابتدائي:

01/ وصف الكتاب المدرسي:

كتاب اللغة العربية المقرر لهذه السنة وردت بياناته كالتالي:

اسم الكتاب: اللغة العربية السنة الخامسة من التعليم الابتدائي

اشراف وتنسيق: بن الصّيد بورني سراب

تصميم وتركيب: فوزية مليك

معالجة الصور: زهير يحيائي

الرسومات: زهية يونس _ شمول

سعر البيع: 260.00 دج

عدد الصفحات: 143 صفحة

يتضمن كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي، مجموعة من الوحدات التعليمية المتكاملة، وقد روعي في إعداد محتواه الجمع بين المقاربة بالكفاءات والمقاربة النصية، لتعزيز مهارات المتعلم اللغوية والتواصلية والتفكيرية.

02/ وصف الغلاف الخارجي:

اللون الرئيسي: يغلب عليه لون تركواز هادئ أو أخضر مائل للأزرق بطبقة متناسقة تغطي الغلاف بالكامل.

أما منتصف الغلاف:

دائرة بيضاء أو فاتحة تبرز الحرف العربي (ض) مكتوبا بخط سميك وبلون أزرق غامق، مما يلفت الانتباه.

يظهر جزئيا على الجهة اليمنى، رأس طفل أسود البشرة مبتسما، لتجسيد تلميذ من المجتمع الجزائري.

في الأعلى بخط أبيض متميز "اللغة العربية"

في الزاوية العلوية اليمنى أو اليسرى يتواجد شعار الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.

يعلوه شعار وزارة التربية الوطنية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

03/الوصف الداخلي:

يتضمن هذا الكتاب المدرسي الرسمي المعتمد من قبل وزارة التربية الوطنية الجزائرية بنية تربوية محكمة، تستند إلى منهج الجيل الثاني، القائم على تنمية الكفاءات وتعزيز التعلم النشط والمتدرج، صمم محتواه ليستجيب لمتطلبات المتعلمين في هذه المرحلة العمرية، ويهدف إلى تنمية مهاراتهم في الاستماع، التحدث القراءة، الكتابة.

هيكلية الكتاب:

عدد الصفحات: 143

عدد الوحدات التعليمية: 08

كل وحدة تدور حول مجال معين) القيم الإنسانية، الحياة الاجتماعية، الصحة والتغذية، عالم العلوم، قصص وحكايات...

محتوى كل وحدة:

1_ نص الانطلاق: يقدم عبر مشهد أو حوار تمهيدي، يساعد على إدخال المتعلم في أجواء موضوع الوحدة.

2_ النص المكتوب: نص رئيسي يقرأ داخل القسم، يستثمر في الأنشطة اللغوية التالية، يتنوع بين نصوص سردية، حوارية، تفسيرية.

المطلب الثاني: نماذج من قواعد اللغة العربية على هيئة خرائط ذهنية

قبل التطرق إلى النماذج، نتطرق أولاً إلى برنامج السنة الخامسة ابتدائي لمادة القواعد.

برنامج السنة الخامسة ابتدائي لمادة القواعد كما هو مقرر في الكتاب المدرسي:

المحاور	النحو	الصرف	الإملاء
---------	-------	-------	---------

القيم الانسانية	مكونات النص الجملة وانواعها الجملة الفعلية واركانها	تصريف الجملة الفعلية مع ضمائر المثني	التاء المربوطة والتاء المفتوحة في الكلمات. الهمزة على الالف.
الحياة الاجتماعية والخدمات.	الجملة المنسوخة بان واخواتها الجملة المنسوخة بكان واخواتها. الأفعال الخمسة	تصريف الجملة الفعلية مع ضمائر الجمع. المجرد والمزيد.	الهمزة على الواو.
الهوية الوطنية	نواصب الفعل المضارع. جوازم الفعل المضارع الفعل المبني للمجهول ونائب الفاعل.	الفعل الثلاثي المزيد بحرف.	الهمزة على النبرة. الهمزة على السطر.
التنمية المستدامة	الأسماء الخمسة. جمع التكسير واعرابه جمع المذكر السالم واعرابه.	المصدر الثلاثي المزيد بحرف. الفعل الصحيح وانواعه.	همزة القطع
الصحة والتغذية	جمع المؤنث السالم واعرابه. المثني واعرابه. المضاف والمضاف اليه.	الفعل المعتل	همزة الوصل علامات التأنيث في الأسماء.
عالم العلوم والاكتشافات	العطف المفعول المطلق الاستثناء ب-الا-غير- سوى.	تصريف الفعل الماضي المبني للمجهول. تصريف الفعل المضارع المنصوب والمجزوم.	الأسماء الموصولة

قصص وحكايات من التراث.	الفعل اللازم والفعل المتعدي	تصريف المضارع المبني للمجهول.	اتصال حرف الجر بما الاستفهامية.
	اعراب الفعل المعلن الاخر.		الالف اللينة
	علامات الاعراب الاصلية والفرعية.		
الاسفار والرحلات	المبني المعرب	تصريف الفعل المعلن الناقص	المد لفظا ورسمًا.

نموذج لكيفية تدريس القواعد:

النشاط: نحو

العنوان: الجملة وأنواعها

الهدف التعليمي: يفهم ما يقرأ، ويحدد أفكار النص، ويتعرف على أركان الجملة الفعلية والجملة الاسمية.

المراحل	النشاط المقترح	التقويم
مرحلة بناء التعليمات	1. الظاهرة النحوية: قراءة السند: التعاون عمل يتشارك فيه أكثر من واحد من الناس، وهكذا فإن التعاونية المدرسية هي شبه مؤسسة مدرسية، تضم مجموعة من المتعاونين الذين تطوعوا بمحض اختيارهم للقيام بعدة أنشطة، فما أجمل هذه الفكرة! المناقشة: ما عدد جمل هذه الفقرة؟	يتعرف على مكونات النص

يجيب عن الأسئلة يشترك في بناء القاعدة	بم تبدأ كل جملة؟ كيف تسمى هذه الجمل؟ بناء القاعدة: عن طريق المناقشة والحوار يتوصل الأستاذ(ة) مع متعلميه إلى: الجملة مجموعة من الكلمات المرتبة تؤدي معنى تام ومفيد. الجملة الفعلية: هي كل جملة تبدأ بفعل. الجملة الإسمية: هي كل جملة تبدأ باسم وركناها المبتدأ والخبر	
يجيب عن الأسئلة ينجز النشاط 1	التدريب: إنجاز التمارين من دفتر الأنشطة، التمرين رقم 01ص08 لون الكلمة الأولى من كل جملة ثم حدد نوع الجملة: ❖ أسأل عن صديقي المريض باستمرار. ❖ التزم الصدق مع نفسك ومع الآخرين. ❖ هذا هو أساس المعاملة بين الناس. ❖ التعاون يسهل حياة الناس.	التدريب والاستثمار

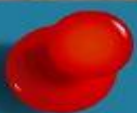
¹ بدور بلقاسم: مذكرات اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي، من المقطع الأول إلى المقطع الرابع ص15.

	❖ هن انضممن إلى التعاونية المدرسية ❖ تداركت خطئي وصححت تصرفي. التصحيح الجماعي والفردى	
--	--	--

نماذج من قواعد اللغة العربية على هيئة
خرائط ذهنية:



(ال) التعريف مثل:
الدم، المرض، السلامة



همزة الوصل



تظهر في النطق في
بداية الكلام ولا تظهر
عند وصله
وترسم (ا) بدون (ء)
ومواضع كتابتها



بعض الأسماء مثل:
اثنان، اثنتان، ابنة، ابن



أمر الفعل الثلاثي الذي
لا يبدأ بهمزة مثل: اجلس، اسمع



ماضي وأمر ومصدر
الخماسي والسداسي
مثل: استلم، استلام، استرجع،
استرجاع

الهمزة على الألف وتكتب في:

آخر الكلمة

إذا كان الحرف الذي قبلها مفتوحاً
مثل: ملأ، فاجأ

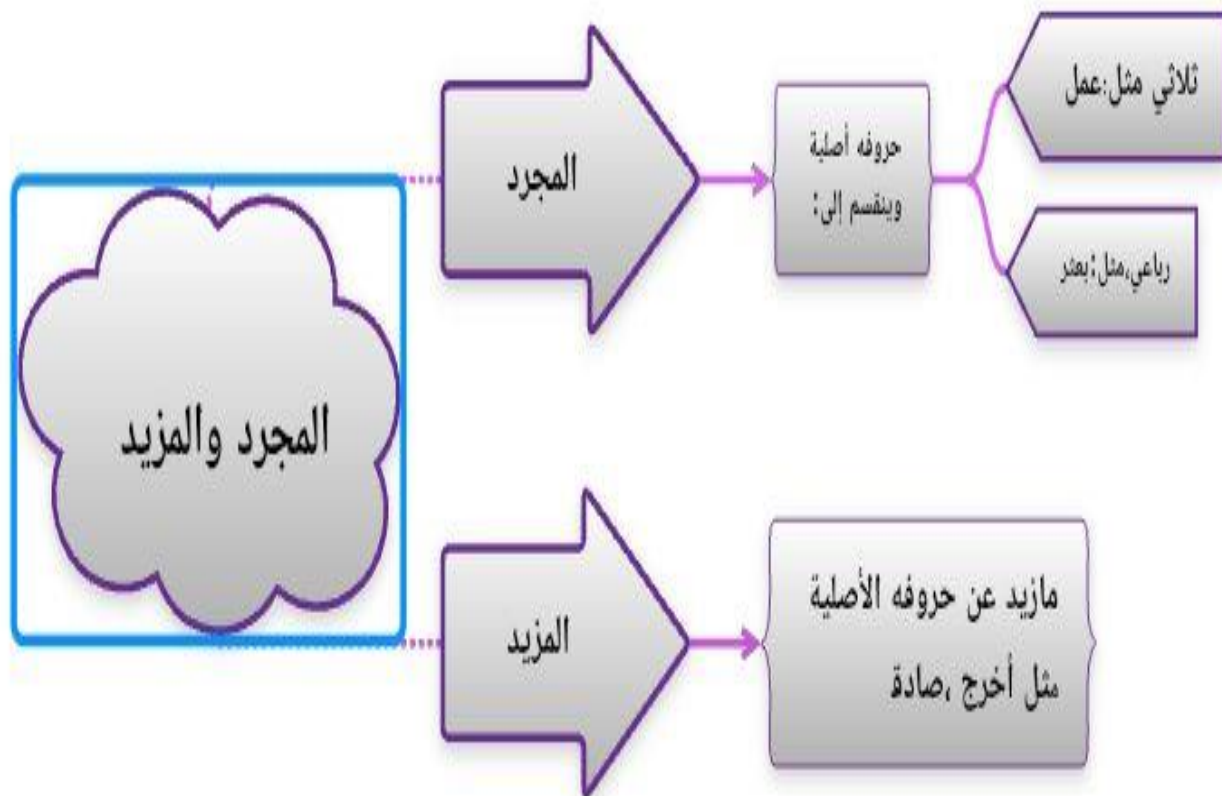
وسط الكلمة

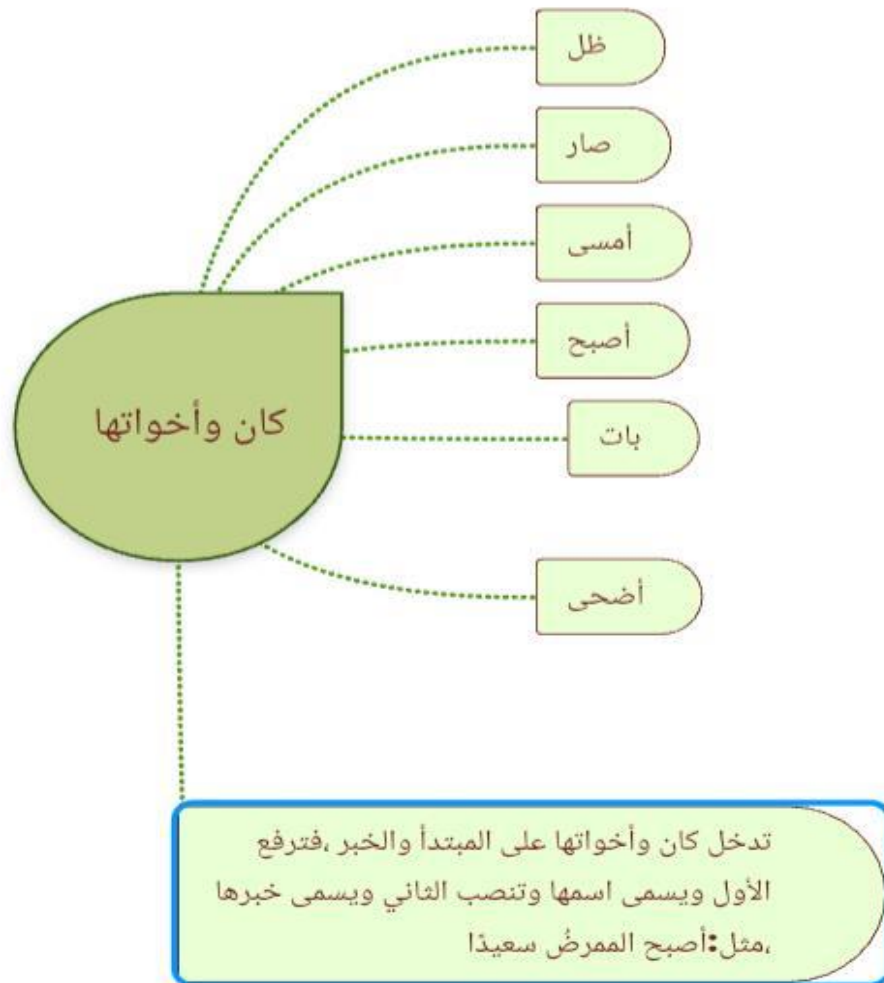
إذا كانت الهمزة مفتوحة أو ساكنة بعد
الفتح: سأل، مأمور

إذا كانت الهمزة المتوسطة مفتوحة بعد حرف
ساكن، مثل: فجأة، مسألة

بداية الكلمة

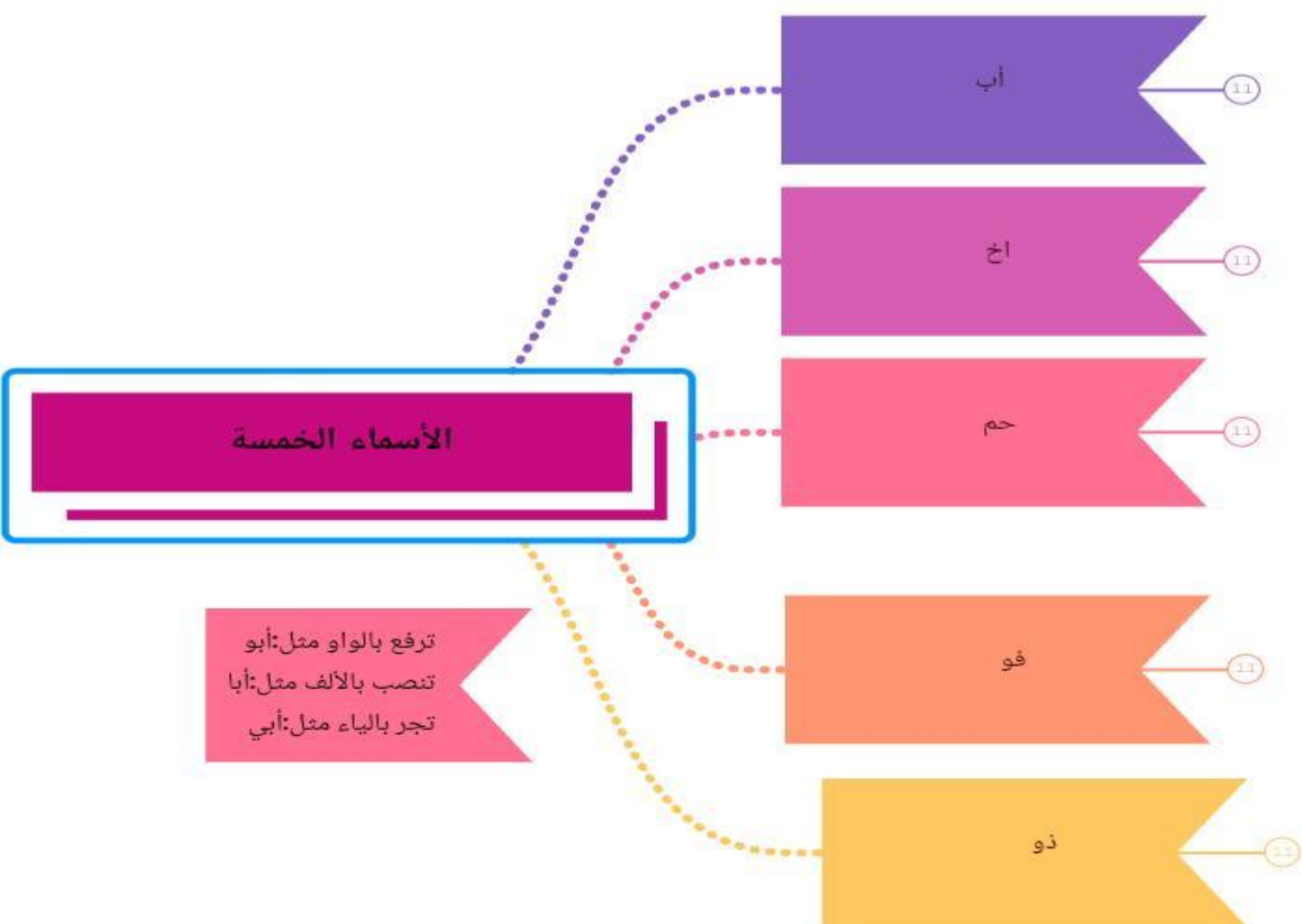
إذا كانت مفتوحة أو مضمومة: أكتب، أخت
وتحت الألف إذا كانت مكسورة: إحسان





تدخل إن أو إحدى أخواتها على الجملة الإسمية، فتتنصب المبتدأ ويسمى اسمها وترفع الخبر ويسمى خبرها. مثل:
لعل الوعي منتشر.





المطلب الثالث: تحليل الدراسة الميدانية

توزيع تم هذا الاستبيان، ويتضمن 13 سؤال على عينة مكونة من 28 تلميذ من ابتدائية المجاهد بوحميصة حسين بن محمد، وذلك بهدف التعرف على آرائهم حول طريقة التعليم بالخرائط الذهنية والتخلي عن نظام التعليم التقليدي.

1_ توزيع مفردات العينة، حسب الجنس:

الجنس	التكرارات	النسبة
ذكر	18	%64
انثى	10	%36
المجموع	28	%100

انطلاقاً من الجدول نلاحظ أن عدد الذكور في هذه المؤسسة أكبر من عدد الإناث حيث قدرت نسبتهم ب %64، وهذا عكس ما كان في السنوات الماضية التي كانت فيها نسبة الإناث أكبر.

2_ توزيع مفردات العينة، حسب إعادة السنة:

معيد/غير معيد	التكرارات	النسبة
معيد	2	%7
غير معيد	26	%93
المجموع	28	%100

بالنسبة لنسبة المعيد في منخفضة، فقدّر عدد المعيد ب %7 أي تلميذين فقط، وهذا مؤشر إيجابي دال على ارتفاع نسبة النجاح.

3- هل تجد صعوبة في فهم قواعد اللغة العربية؟

أغلب التلاميذ كان فهم الدروس أو القواعد اللغة العربية عندهم سهلاً.

4_ طريقة الأساتذة في طرح قواعد اللغة:

طريقة الأستاذ	التكرارات	النسبة
مقبولة	6	22%
جيدة	20	71%
حسنة	2	7%
المجموع	28	100%

من خلال الجدول تبين أن طريقة الأستاذ في طرح قواعد اللغة كانت جيدة بالنسبة لأكثر التلاميذ، فقد قدرت نسبتهم ب 71%، اما المجيئون بمقبول كانت نسبتهم 22%، من جهة أخرى أجاب بعضهم بأن طريقة الأستاذ حسنة وقدرت نسبتهم ب 2%.

والخلاصة تقول إن هنالك مشكلة في الطريقة التقليدية وليس في الأداء التعليمي.

5_ هل تحب دراسة قواعد اللغة العربية؟

تحب/لا تحب	التكرارات	النسبة
تحب	18	64,28%
لا تحب	10	35,72%
المجموع	28	100%

بناءً على النتائج المتحصل عليها هاهنا يتبين أن نسبة التلاميذ المحبين لدراسة قواعد اللغة العربية قدر ب 64.28%، وهذا دليل على وعي التلميذ بأهمية المادة رغم صعوبتها مما يظهر استعداداً للتعلم إذا توفرت ادوات تسهل فهم هذه القواعد.

6-الصعوبات التي تواجهك في فهم القواعد:

• أول صعوباتهم كانت صعوبة الإعراب، ويكاد يجمع كل التلاميذ على هذا، وهذا ما جعلهم يقعون في كره المادة بأكملها.

• صعوبة الفهم.

7_ الدراسة بالخرائط مسبقا:

درس/لم يدرس	التكرارات	النسبة
درس	25	%89.29
لم يدرس	3	%10.71
المجموع	28	%100

بناءا على النتائج المتحصل عليها فإن استخدام الخرائط الذهنية قد تطرق إليه التلاميذ، ولم يتشبثوا بالطريقة التقليدية وهذا مؤشر يدل على استخدام الخرائط حاليا في الميدان.

8_ هل تساعدك الخرائط الذهنية في فهم الدروس؟

كل الإجابات كانت ب «نعم» وذلك دليل على أن الخرائط الذهنية تساعد في الأداء التعليمي وهذا أحسن حل لفهم القواعد أكثر.

9_ هل تفضل أن يفهم الدرس فرديا أم جماعيا:

جماعيا/فرديا	التكرارات	النسبة
جماعيا	24	%85.71
فرديا	4	%14.29
المجموع	28	%100

أغلب الإجابات كانت فهم الدرس جماعيا، وذلك يدل على أن التلميذ يحب أن يدرس وسط المجموعة، فيبحث في نفسه روح التنافس والتحفيز على التركيز والانتباه، وأحيانا نجد تبادل المعلومات بينهم، وإجابة التلميذ لزميله أحيانا تكون أحسن من إجابة الأستاذ.

10- هل سبق وأن استخدمت الخرائط الذهنية؟

من التحليل لإجابات التلاميذ تبين أن الخرائط الذهنية كان قد استخدمها التلاميذ مسبقا وهذا مؤشر ايجابي على وجود هذه الطريقة الأسهل والأقرب إلى ذهن المتعلم للشرح والفهم السريع.

11- هل تعتقد أن الخرائط الذهنية تساعد على الفهم والتركيز؟

كل الإجابات كانت ب «نعم» وهذا يدل على:

-تنظيم المعلومات ضمن خرائط يساعد على التركيز والفهم.

-استجابة التلاميذ لطرق التدريس بأنواعها.

- أداة تعليمية ناجحة.

- رغبتهم في التخلي عن الحفظ السطحي.

12. تقييم الخرائط الذهنية:

● جيدة

● 10/9

● حسنة

● اسطورية

● ممتازة

● مهمة

من خلال ملاحظة تقييمات التلاميذ تبين انهم يحبون هذه الاستراتيجية اذ هي وسيلة فعالة ومفيدة لفهم القواعد حيث ساعدتهم على تنظيم الأفكار وتنشيط المعلومات.

نتائج الاستبيان:

● معظم التلاميذ عبروا عن ان طريقة الخرائط الذهنية أكثر متعة وتشويقا من الطريقة التقليدية.

● أشار عدد كبير من التلاميذ إلى أن الخرائط الذهنية ساعدتهم على المشاركة الفعالة في الدرس.

● الطرائق التقليدية في تدريس القواعد، تعد جيدة بالنسبة للتلاميذ، لكنها غير كافية لتجاوز مشكلات التلاميذ.

- ساهمت الخرائط الذهنية في تثبيت المعلومات في الذاكرة لمدة طويلة وتسهيل المراجعة.
- عززت الخرائط الذهنية الانتباه والتركيز لدى التلاميذ.
- أجمع أغلب التلاميذ على رغبتهم في تعميم هذه الطريقة في القواعد.
- زادت من دافعية التلاميذ وجعلت الدروس أكثر متعة وتشويقا.
- رغم الصعوبات، عبر معظم التلاميذ عن حبهم للمادة وإدراكهم لأهميتها الكبرى.

توصيات:

- ✓ تنظيم حصص تدريبية للتلاميذ حول كيفية بناء الخرائط الذهنية بأنفسهم.
- ✓ ضرورة إدماج الخرائط الذهنية في تدريس قواعد اللغة العربية لما أثبتته من فعالية في تبسيط المفاهيم.
- ✓ تشجيع المعلمين على تنويع طرائق التدريس، وعدم الاكتفاء بالأسلوب التقليدي القائم على الشرح والتلقين.
- ✓ تعميم تجربة الخرائط الذهنية لتشمل مواد تعليمية أخرى، نظرا لفعاليتها في تنمية الاستيعاب والتركيز .

خاتمة

خاتمة :

- بعد هذا البحث المتواضع ،الذي سعيئل من خلاله إلى ابراز دور الخرائط الذهنية في تعليم قواعد اللغة العربية لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي ،تبين لنا أن:
- هذه الاستراتيجية تسهم بشكل فعال في تبسيط القواعد وتنمية التفكير المنظم وتعزيز الفهم العميق لدى المتعلمين كما لاحظنا ان الخرائط الذهنية لا تسهل عملية الاستيعاب والحفظ فقط بل تفتح المجال أيضا امام الابداع وتدعم مهارات التعبير الشفوي والكتابي.
- الخرائط الذهنية وسيلة فعالة في تبسيط قواعد اللغة العربية.

- رفع مستوى الفهم والاستيعاب.
 - ترسيخ المعلومات في الذاكرة لمدة أطول.
 - التحليل والربط بين الأفكار.
 - تشجيع التلاميذ على التعلم
 - التقليل من صعوبات الحفظ المجردة.
 - مساعدة المعلمين على تنظيم الشرح.
 - توفير الوقت والجهد
 - تنمية روح التعاون والعمل الجماعي من خلال إنجاز الخرائط في مجموعات.
 - تناسبه مع تلاميذ المرحلة الابتدائية لكونه يعتمد على الصور والألوان.
 - اعتماد وسائل بصرية للتحصيل الدراسي للتلاميذ.
 - تسهل على التلميذ مراجعة القواعد بسهولة وبشكل ممتع.
 - تحويل القواعد من شكلها الجاف إلى صور وألوان تجذب التلميذ
 - مساعدة التلميذ على بناء معرفته بنفسه.
 - مساعدة المعلم على تقديم الدروس بطرق إبداعية جديدة.
- وختاماً، نرجو أن يكون هذا العمل لبنة بسيطة تضاف الى الجهود المبذولة في تحسين طرائق تدريس اللغة العربية وان يلهم المعلمين والباحثين على مواصلة البحث والتجريب في هذا المجال خدمة للغة القرآن ورقيا بمستوى أبنائنا التلاميذ.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1. الكتاب المدرسي للسنة الخامسة ابتدائي

أولاً: المعاجم

1. أبي الحسين أحمد ابن فارس بن زكريا، مقاييس اللغة، تح، عبد السلام

هارون، دار الفكر، (د.ب) (د.ط). 1979م. ج5. مادة (ق.ع.د).

2. أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الإفرقي المصري: لسان العرب، دار صادرة، بيروت، ط141، 3هـ، مجلد 12. مادة (ع.ل.م).
3. بدور بلقاسم مذكرات اللغة العربية السنة الخامسة ابتدائي، من المقطع الأول إلى المقطع الرابع.
4. بطرس البستاني: محيط المحيط، مكتبة لبنان، بيروت، (د.ط) 1989م.
5. محمد سمير نجيب اللبدي: معجم المصطلحات النحوية والصرفية، مؤسسة الرسالة، بيروت. ط1، 1985.

ثانياً: الكتب

1. توني بوزان: استخدم عقلك، تر: عبد الله مكي، دار البيان العربي، بيروت. ط1، 1990م.
2. توني بوزان: استخدام خرائط العقل في العمل، مكتبة جرير. المملكة العربية السعودية. ط1، 2006م.
3. توني وباري بوزان: كتاب خريطة العقل، مكتبة جرير. ط6، 2010م.
4. سعد علي زاير، إيمان إسماعيل: مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها. دار الصفاء للنشر والتوزيع. عمان ط1، 1435هـ/ 2014م.
5. طارق عبد الرؤوف عامر: الخرائط الذهنية ومهارات التعلم، المجموعة العربية للتدريب والنشر. القاهرة. ط1، 2015م.
6. محمد فاضل السامرائي: الصرف العربي أحكام ومعان، دار ابن كثير، دمشق، ط1، 2003م.
7. نجيب عبد الله الرفاعي، الخريطة الذهنية خطوة خطوة، الكويت. ط3، 2013م.
8. نجم عبد الله غالي الموسوي، رائد رمثان حسين التميمي: مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها. مؤسسة دار الصادق الثقافية. طبع. نشر. توزيع؛ ط1؛ 1440هـ. 2019م.
9. عبد العليم إبراهيم: الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية. دار المعارف القاهرة. ط14؛ (د.ت).

ثالثاً: رسائل جامعية:

1. طرائق تدريس قواعد اللغة العربية السنة الثالثة ثانوي أنموذجا.
مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص لسانيات تطبيقية إعداد
سماعلي سميحة.
2. أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة. فهد خليل زايد.
مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر إعداد بلعباس أحمد،
بدراني خديجة.
3. أثر الخريطة الذهنية في تعليمية قواعد اللغة العربية، نماذج مختارة
من الطور المتوسط. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر (ل.م.د)
تخصص تعليمية اللغات إعداد مريم فنتي.
4. استراتيجيات الخرائط الذهنية ودورها في تعليم قواعد اللغة العربية.
السنة أولى متوسط أنموذجا. إعداد فاطيمة بلبالي، زينب السوداني .

الملاحق

جامعة غرداية

استبيان خاص بمذكرة تخرج

تحت عنوان ،الخرائط الذهنية ودورها في تعليم قواعد اللغة العربية .

الجنس	ذكر ☐	انثى ☒
العمر	10	
معيد	غير معيد ☒	☐
قواعد اللغة العربية	سهلة ☐	صعبة ☒

هل تجد صعوبة في فهم قواعد اللغة العربية :

نعم ☐ لا ☒

طريقة الاساتذة في طرح قواعد اللغة

مقبولة ☐ جيدة ☒ جيدة ☐ حسنة ☐

هل تحب دراسة قواعد اللغة العربية. نعم () لا (✓)

لماذا؟
ب. استفسر

ماهي الصعوبات التي تواجهك في فهم القواعد؟
ج. استفسر

هل سبق وأن قدم لك أستاذ اللغة العربية دروسا في قواعد اللغة

العربية بالإعتماد على الخرائط الذهنية ؟ نعم (✓) لا ()

هل تساعدك الخرائط الذهنية في فهم دروس القواعد ؟

نعم (✓) لا ()

جامعة غرداية

استبيان خاص بمذكرة تخرج

تحت عنوان ،الخرائط الذهنية ودورها في تعليم قواعد اللغة العربية .

• الجنس ☒ ذكر ☐ انثى

• العمر

• معيد غير معيد

• قواعد اللغة العربية ☒ سهلة ☐ صعبة

• هل تجد صعوبة في فهم قواعد اللغة العربية :

☒ نعم ☐ لا

طريقة الاساتذة في طرح قواعد اللغة

مقبولة جيدة حسنة

• هل تحب دراسة قواعد اللغة العربية. نعم (✓) لا ()

لماذا؟ ما هي الصعوبات التي تواجهك في فهم القواعد؟

• هل سبق وأن قدم لك أستاذ اللغة العربية دروسا في قواعد اللغة

العربية بالإعتماد على الخرائط الذهنية ؟ نعم (✓) لا ()

• هل تساعدك الخرائط الذهنية في فهم دروس القواعد ؟

نعم (✓) لا ()

جامعة غرداية

استبيان خاص بذاكرة تخرج

تحت عنوان ، الخرائط الذهنية ودورها في تعليم قواعد اللغة العربية .

• الجنس ☒ ذكر ☐ انثى

• العمر

• معيد ☒ غير معيد

سهولة صعبة.

• قواعد اللغة العربية

☒ صعبة

• هل تجد صعوبة في فهم قواعد اللغة العربية :

☒ نعم ☐ لا

طريقة الاساتذة في طرح قواعد اللغة

مقبولة. ☒ جيدة حسنة

• هل تحب دراسة قواعد اللغة العربية. نعم (✓) لا ()

لماذا؟ ... صعبة قليلا

• ماهي الصعوبات التي تواجهك في فهم القواعد ؟ ... عبيدنا يعطونا

أجوابنا ونفهمها ربنا است

• هل سبق وأن قدم لك أستاذ اللغة العربية دروسا في قواعد اللغة

العربية بالإعتماد على الخرائط الذهنية ؟ نعم (✓) لا ()

• هل تساعدك الخرائط الذهنية في فهم دروس القواعد ؟

نعم (✓) لا ()

جامعة غرداية

استبيان خاص بمذكرة تخرج

تحت عنوان ،الخرائط الذهنية ودورها في تعليم قواعد اللغة العربية .

• الجنس ☒ ذكر ☐ انثى

• العمر

• معيد ☒ غير معيد

• قواعد اللغة العربية ☒ مقبولة ☐ صعبة

• سهولة ☐ صعوبة ☐

• هل تجد صعوبة في فهم قواعد اللغة العربية :

☒ لا ☐ نعم

طريقة الاساتذة في طرح قواعد اللغة

مقبولة جيدة حسنة

• هل تحب دراسة قواعد اللغة العربية. نعم () لا (X)

لماذا؟ لثقل صعب

• ماهي الصعوبات التي تواجهك في فهم القواعد؟

صعبة الأعراس

• هل سبق وأن قدم لك أستاذ اللغة العربية دروسا في قواعد اللغة

العربية بالإعتماد على الخرائط الذهنية ؟ نعم (X) لا ()

• هل تساعدك الخرائط الذهنية في فهم دروس القواعد ؟

نعم (X) لا ()

جامعة غرداية

استبيان خاص بمذكرة تخرج

تحت عنوان ، الخرائط الذهنية ودورها في تعليم قواعد اللغة العربية .

• الجنس ☒ انثى ☐ ذكر

• العمر

• معيد ☒ غير معيد ☐

• قواعد اللغة العربية ☒ سهلة ☐ صعبة

• هل تجد صعوبة في فهم قواعد اللغة العربية :

☒ لا ☐ نعم

طريقة الاساتذة في طرح قواعد اللغة

مقبولة جيدة حسنة

• هل تحب دراسة قواعد اللغة العربية. نعم () لا (✓)

لماذا؟ لا نهأ. تشبهه. يمكن.

• ماهي الصعوبات التي تواجهك في فهم القواعد؟

لا توجد صعوبات.....

• هل سبق وأن قدم لك أستاذ اللغة العربية دروسا في قواعد اللغة

العربية بالإعتماد على الخرائط الذهنية ؟ نعم (✓) لا ()

• هل تساعدك الخرائط الذهنية في فهم دروس القواعد ؟

نعم (✓) لا ()

- هل تفضل أن يفهم الدرس فرديا أم جماعيا ؟ ..جماعيا.....
- هل سبق وأن استخدمت الخرائط الذهنية ؟ ..نعم.....
- هل تعتقد أن الخرائط الذهنية تساعد على الفهم والتركيز ؟ ..نعم.....
- ما هو تقييمك للخرائط الذهنية ؟ ..أستطورية..

- هل تفضل أن يفهم الدرس فرديا أم جماعيا؟ ...فرديا...
- هل سبق وأن استخدمت الخرائط الذهنية؟ ...نعم...
- هل تعتقد أن الخرائط الذهنية تساعد على الفهم والتركيز؟
.....دعهم.....
- ماهو تقييمك للخرائط الذهنية؟ ...جيدة...

- هل تفضل أن يفهم الدرس فرديا أم جماعيا؟...جماعيا.....
- هل سبق وأن استخدمت الخرائط الذهنية؟...نعم.....
- هل تعتقد أن الخرائط الذهنية تساعد على الفهم والتركيز؟
.....نعم.....
- ماهو تقييمك للخرائط الذهنية؟...9,5....
10

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

اللغة العربية



5
ابتدائي



فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات :

مقدمة.....	أ.ب.ج.
مدخل	
07.....	مفهوم القواعد وسبب وضعها
08.....	أهميتها وموقف التربويين من تدريس القواعد
09.....	الطرق التقليدية في تعليم قواعد اللغة
المبحث الأول:(نظري) ماهية الخرائط الذهنية	
12.....	مفهوم الخرائط الذهنية وتاريخ ظهورها
13.....	أهميتها
16_14.....	أنواعها
16.....	مبادئها وفوائدها
17.....	الأدوات المستخدمة في الخرائط الذهنية
18.....	استخداماتها ومجالاتها
المبحث الثاني (تطبيقي) الخرائط الذهنية ودورها في تعليم قواعد اللغة العربية	
20.....	التعريف بالإبتدائية أنموذجا
22_21.....	وصف وتحليل الكتاب المدرسي للسنة الخامسة
32_23.....	نماذج من قواعد اللغة العربية على هيئة خرائط ذهنية
35.....	تحليل الدراسة الميدانية
39_38.....	نتائج الإستبيان وتوصيات
41.....	خاتمة
43.....	قائمة المصادر والمراجع

